

370 هل يجوز الهجر بين الإخوة في الله بسبب مسائل اجتهادية فقهيّة؟ للإمام ابن باز

عبدالعزیز بن باز

يقول السائل هل يجوز الهجر بين الإخوة في الله؟ بسبب مسائل اجتهادية فقهيّة قد اختلف فيها العلماء وينتج عن ذلك ان يهجر الاخ
اخاه والا يسلم عليه عند لقاءه فما توجيه سماحتكم بذلك - [00:00:00](#)

لا يجوز تهاجر من اجله الاختيار في بعض المسائل لان كل واحد قد يكون عنده دليل اقتنع به وقيّد ما ذهب اليه والعلماء يختلفوا
ولكن لا يحملهم الاختلاف على التهاجر والتقاطع والذنب والغيبة لا - [00:00:18](#)

كل واحد يطلب الدليل ويجتهد مع اخيه في التماس الحق لادلتته. كل واحد يعذر الآخر حتى يجتمع على الحق المسائل التي يخفى
دليلها اما المسائل واضحة التي لا شبهة فيها فلا يجوز لاحد ان يخالف الحق - [00:00:41](#)

لكن في مسائل اجتهادية التي يخفى دليلها كل واحد يعذر اخاه المصيب له اجران والمفتي له اجر واحد يرى هلال من الصحابة ولم
يتهاجروا وجرى من التابعين ولم يتهاجروا وجرى بين الائمة من اجل اتباع التابعين ولم يتهاجروا - [00:01:04](#)

هناك شبهة مخاطر في الدالة هذا لا مانع منه لكن من اصاب فله اجران ولا خطأ فله اجر. وعلى كل واحد ان يتحرى الحق وان يحذر
الهوى والهدف هو الحق - [00:01:25](#)

عليه ان يحذر الهوى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الحديث الصحيح اذا حكم الحاكم اجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم
الزاد واخطأ فله اجر الا كان يتحرى الحق هكذا اخواني ما بين الدعاة الى الله - [00:01:45](#)

والمدرسين واشباههم طلبة العلم عليهم ان يجتهدوا ويبحثوا بالانصاف والتواضع وقصد الحسن واذا اختلفوا لا يتهاجرون اختلفوا كل
واحد يدعو لآخيه ان الله يوفقه يشرح صدره الحق. كل واحد يدعو للآخر من دون تهاجر من دون سب ومن دون كلمات بذيئة -
[00:02:11](#)

بل يبحثون ويجتهدون في التعرف على الدالة ولكن مع التواضع مع طيب الكلام وعدم التهاجم نعم - [00:02:34](#)